

بعكس الليرة.. الأسهم التركية تصعد بعد فوز أردوغان



هبطت الليرة التركية إلى مستوى قياسي متدن جديد مقابل الدولار، الاثنين، لكن الأسهم ارتفعت بعد أن فاز الرئيس رجب طيب أردوغان بولاية رئاسية جديدة، الأحد. وتراجعت الليرة إلى 20.065 ليرة للدولار في التعاملات الأوروبية، متجاوزة المستوى القياسي المتدني السابق الذي لامسته يوم الجمعة.

في الوقت نفسه، حققت الأسهم مكاسب مع صعود المؤشر «بي.آي.إس.تي-100» القياسي 3.5% وارتفاع مؤشر البنوك أكثر من 1%. وتضاءلت حصة مديري الأصول الأجانب من الأسهم التركية في السنوات الأخيرة، ويقود المستثمرون المحليون السوق بشكل رئيسي.

وهبطت الليرة أكثر من 7% منذ بداية العام، كما خسرت أكثر من 90% من قيمتها على مدى عقد مع مرور الاقتصاد بموجات من الازدهار والكساد ونوبات كثيرة من ارتفاع التضخم وأزمة العملة.

وقال بنيامين بيكتون، كبير محللي الاقتصاد الكلي في رابوبنك إن «فوز أردوغان شهد مزيداً من الضغوط على الليرة التركية».

وفاز أردوغان على الرغم من سنوات الاضطرابات الاقتصادية التي يلقي منتقدوه باللوم فيها على سياساته الاقتصادية غير التقليدية والتي تعهدت المعارضة في حملتها الانتخابية بإلغائها.

وقال حسنين مالك رئيس أبحاث الأسهم في تيليمر «فوز أردوغان لا يريح أي مستثمر أجنبي. الأكثر تفاؤلاً فقط هو الذي يأمل أن يشعر أردوغان الآن بالأمان الكافي على الصعيد السياسي للعودة إلى السياسة الاقتصادية التقليدية». ومن المتوقع أن يكون التداول ضعيفا، الاثنين مع إغلاق العديد من الأسواق في أوروبا وكذلك الولايات المتحدة بسبب عطلات.
(رويترز)

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"